بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المجلسي محمد باقر المجلسي

قدس سره

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة مصححة ومنقحة

بإشراف نخبة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

26
كتاب
الامامة

١١

﴿باب﴾

﴿ان مستقى العلم من بيتهم وآثار الوحي فيها﴾

١ - بر: إبراهيم بن إسحاق عن عبدالله بن حمّاد عن سبّاح المزنيّ عن الحارث بن حصيرة عن الحكم ابن عتيبة قال: لقي رجل الحسين بن عليّ عليهما السلام بالثعلبيّة وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلّم عليه فقال له الحسين عليه السلام: من أيّ البلدان أنت؟ فقال: من أهل الكوفة، قال: يا أخا أهل الكوفة أما و الله لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل من دارنا و نزوله على جدّي بالوحي. يا أخا أهل الكوفة مستقى العلم من عندنا، أفعلموا و جهلنا؟ هذا ما لا يكون.[1]

بيان: الثعلبيّة: موضع بطريق مكّة.

٢ - بر: الهيثم النهديّ الكوفيّ عن الحسن بن عليّ عن ابن مراسة الشيباني عن شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت عليّ بن الحسين عليهما السلام بمنى فقال: ممّن الرّجل[2] فقلت: رجل من أهل العراق، فقال لي: يا أخا أهل العراق أما لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك مواطن جبرئيل من دورنا، استقانا النّاس العلم، فتراهم علموا وجهلنا؟[3]

٣ - جا: ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبي أيّوب عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما إنّه ليس عند أحد من النّاس حقّ و لا صواب إلّا شيء أخذوه منّا أهل البيت، و لا أحد من النّاس يقضي بحقّ وعدل إلّا ومفتاح ذلك القضاء وبابه وأوّله وسنّته أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

---

(١) بصائر الدرجات: ٢ و ٥.

(٢) في المصدر: فمن الرجل.

(٣) بصائر الدرجات: ٥.

فاذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطأ من قبلهم إذا أخطأوا ، و الصّواب من قبل عليّ بن أبي طالب عليه السلام .(١)

٤ ـ جا : أحمد بن الوليد عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن يحيى بن عبدالله بن الحسن قال : سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول و عنده ناس من أهل الكوفة:عجباً للنّاس يقولون : أخذوا علمهم كلّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا و يرون أنّا أهل البيت لم نأخذ علمه و لم نهتد به و نحن أهله و ذرّيّته ، في منازلنا أنزل الوحي ، و من عندنا خرج إلى النّاس العلم ، أفتراهم علموا واهتدوا و جهلنا و ضللنا ؟ إنّ هذا لمحال .(٢)

٥ ـ كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلاً من كتاب السيّد حسن بن كبش باسناده إلى يونس بن ظبيان عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال له : يايونس إذا أردت العلم الصحيح فخذ عن أهل البيت فانّا رويناه و أوتينا شرح الحكمة وفصل الخطاب ، إنّ الله اصطفانا و آتانا مالم يؤت أحداً من العالمين (٣) .

---

(١) امالي المفيد : ٥٦ و ٥٧ .

(٢) امالي المفيد : ٧١ .

(٣) المحتضر :